مشكلات نظام الدوام الثلاثي لمدارس المرحلة المتوسطة في مركز محافظة البصره

الدكتور امجد عبد الرزاق حبيب

ملخص

هدفت الدراسه الى معرفة مشكلات نظام الدوام الثلاثي في مدارس المرحله المتوسطه في مركز محافظة البصره ، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث أداة الدراسه وهي عباره عن استبانه مكونه من (٣٣) فقره موزعه على خمسة مجالات ، وزعت على عينه مكونه من (٣٢٠) عضواً من أعضاء الهيئة الأداريه والتدريسيه في المدارس المتوسطه ذات الدوام الثلاثي ، اختيرت بالطريقة العشوائيه من مجتمع البحث بنسبة (١٤،٥٤%) من مجتمع الدراسه ولكلا الجنسين . أظهرت نتائج الدراسه إن المشكلات الأكثر حدة ووزن مؤي هي كالآتي :

عدم الاهتمام بجانب النظافه من قبل المدارس الاخرى لغرف التدريسيين ، تعب وملل الطلبه وعدم قدرتهم على التركيز أثناء الدرس ، المضايقه عند دخول او خروج الطلبه من قبل طلبة المدرسه الأخرى ، قصر وقت الفرص المخصصه لراحة الطلبه بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك ومتردد بين الدرس والفرصه ، عدم تمكن التدريسيين من التوسع بالماده العلميه بسبب قصر الوقت المخصص للدرس ، سوء استخدام الأثاث من قبل المدرسه الاخرى مما يؤدي الى تلفها ، عدم الاهتمام بنظافة المدرسه من قبل الموظف المختص ، إرباك بعض الدروس وخاصة الدرسين الاول والأخير بسبب مضايقة الدوام الآخر ، قلة الربط بين المواضيع الدراسيه والاحداث الجاريه . وبناءً على نتائج البحث أوصى الباحث بمجموعه من التوصيات أهمها :

١. فك نظام الدوام الثلاثي في جميع المدارس المتوسطة في المحافظه عن طريق بناء بنايات مدرسيه جديدة لكل مدرسه .
٢. تنسيق العمل بين مدراء المدارس الثلاثه من خلال توزيع العمل وتقسيمه على عمال التنظيف وتكليف شخص يختص بمتابعة عملهم كحل مؤقت حتى يتم فك نظام الدوام الثلاثي .

مشكلة البحث

نشأت ألحاجه لهذا البحث نتيجة الشعور المتنامي بخطورة الواقع التربوي للمدارس العراقيه بشكل عام والمتمثل بعدم قدرة الأبنية المدرسية على أستيعاب الأعداد الضخمه من الطلبه مما دفع الأداره التربويه إلى تطبيق نظام الدوام الثلاثي في العديد من المدارس ومع كل ما يحمله هذا النظام من مترتبات سلبيه كتقليص المواضيع الدراسيه للدرس الواحد وبالتالي عدم أكمال مفردات الكتب المدرسيه أو إكمالها بشكل سطحي وسريع وعدم استعمال التقنيات التربويه والأمثله التوضيحيه وعدم الأجابه على جميع أسئلة واستفسارات الطلبه حفاظاَ على وقت الدرس الذي هو ايضاً بدوره تم تقليصه في الدوام الثلاثي إلى نصف ساعه وكذلك تقليص الفرص المخصصه لراحة الطلبه بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك ومتردد بين الذهاب للمرافق الصحيه أو شرب الماء وبين دقة الجرس والعقاب الذي ينجم عن التأخر عن الدرس .

إذ إن نظام الدوام الثلاثي يسبب إرباك في تنفيذ الخطط الدراسية وإنجاز المناهج الدراسيه بالشكل المطلوب.(حسان ، ٢٠٠٧)

وانقراض دروس مثل التربيه الرياضية (المتقي،٢٠٠٦،ص٣٦)

كما دعا رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة البصره مديرية التربيه الى وضع الحلول لمشكلة الدوام الثلاثي في العديد من مدارس البصرة . (عزيز ، ٢٠٠٧)

وقد جاء في تقرير لوزير التربيه السابق علاء الدين العلوان إن هناك نقص حاد في المباني المدرسيه فنسبه كبيره من هذه المباني تعمل بوجبتين أو ثلاث وجبات وهذا يؤدي إلى تأثيرات سلبيه بالغه على الخطه الدراسيه إذ تؤثر على عدد ساعات الدراسه المقرره وتؤدي إلى إلغاء بعض الدروس والنشاطات اللاصفيه كالتربيه الرياضيه والتربيه الفنيه وتقلل من إمكانية استخدام الطرق الفعّاله في التعليم والتعلم . ولاتتوفر في هذه الحاله ايضاً فرص التفاعل بين الطالب والمُدرس .(العلوان ،٢٠٠٤ ،ص٢٦)

كل ذلك يعد من الأسباب الأساسيه التي تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي للطلبه وتدهور التعليم ، في وقت أصبح فيه الاهتمام بالتعليم ميزة جميع الدول والشعوب المتقدمه منها وغير المتقدمه .

أهمية البحث

مما لاشك فيه إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم في جميع مجالات الحياة هو وليد الميدان التربوي ولما كانت المدرسه هي الميدان التربوي الأول الذي يهتم ببناء الأجيال من جميع الجوانب العقليه والجسميه والاجتماعيه والعاطفيه ، لذا وجب الاهتمام بالمدرسة والكشف عن جميع الصعوبات والتحديات والعراقيل التي تعيق عملها والتغلب على تلك المشكلات وتوفير البيئه المناسبه والجو المريح لضمان الحصول على أفضل النتائج وصولاً إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصيات الطلبه ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الإنساني.

وللعملية التعليمية والتربوية أهمية في حياة الإنسان تبرز من خلالها أهمية العمل على تطوير الواقع التعليمي وتحسين مستواه ، وجعله مناخاً صالحاً لنمو الأفراد ، وتأهيل قدراتهم ، وتوجيه طاقاتهم من أجل حياة أفضل.(العنبكي،٢٠٠٢،ص٧)

أما فيما يتعلق بمرحله الدراسه المتوسطه فهي حلقة وصل مهمه بين المرحله الأبتدائيه والمرحله الأعداديه وهي مرحله حرجه وحساسه لحياة الطلبه كونها مرحلة مراهقه وما تتطلب من عنايه خاصه بأحاسيس الطلبه ومشاكلهم وتوفير بيئة دراسية مناسبة للتعليم والتعلم ومساعدتهم على تخطي هذه المرحله بسلام .

لذلك تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

١. إن العمل على تطوير الواقع التربوي العراقي والنهوض به يتطلب اولاً تشخيص لهذا الواقع وان هذه الدراسه من شأنها ان تسهم في تشخيص جزء مهم من هذا الواقع والمتمثل بمشكلات نظام الدوام الثلاثي في المدارس المتوسطه ومن ثم العمل على ازالتها ووضع الحلول المناسبه لها .

٢. يمكن أن تلفت نتائج الدراسه الحاليه انتباه المعنيين والمسؤلين في الاداره التربويه الى مأسآة التربيه في العراق .
٣. ان الروح المعنويه للكوادر الاداريه والتدريسيه يمكن ان ترتفع عندما تجد من يدرس مشاكلها ويزورها ويهتم بها .

أهداف البحث

إن هدف البحث هو التعرف على مشكلات الدوام الثلاثي من وجهة نظر مدراء تلك المدارس وكادرها التدريسي في ضوء الأجابه على التساؤلات ألآتيه:-

١- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقه بعمل الأداره المدرسية ؟

٢- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقه بعمل الكادر التدريسي ؟

٣- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقه بالطلبه ؟

٤- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقه بالمنهج الدراسي ؟

٥- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقه بدروس التربيه الرياضيه والتربيه الفنيه ؟

حدود البحث

يقتصر البحث على :

١- وجهة نظر عينة من مدراء المدارس المتوسطه ذات نظام الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصره وللبنين والبنات .

٢- وجهة نظر عينه من أعضاء الكادر التدريسي في المدارس المتوسطه ذات نظام الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصره وللبنين والبنات .

٣- العام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) م .

تحديد المصطلحات

اولاً / المشكله :عرفت المشكله بتعاريف عده منها :-

١. عرفها ويستر webster (١٩٥١) بأنها "قضية مطروحة للعمل كان تكون قضية أو حالة محيرة لشخص . (Webster , p٦٧٢ ,١٩٥١)

٢. عرفها القاموس الإنكليزي Dictionary English (١٩٥٩) بأنها " قضية مطروحة للمناقشة الأكاديمية والجدل العلمي . (The shortest ,١٩٥٩ ,p١٥٨)

٣. عرفها نجار وآخرون (١٩٦٠) بأنها"أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية يتطلب حلها أعمال الفكر.(نجار وآخرون ، ١٩٦٠،ص١٩٠)

٤. ويعرفها كود cood (١٩٧٣) بأنها "حالة اهتمام أو ارتباك حقيقي أو اصطناعي ، وحلها يتطلب تفكيراً تاملياً .(Good ,١٩٧٣, p٤٣٨)

٥. بينما عرفها طنطاوي وبستان(١٩٧٦) بأنها"موقف يطالب الإنسان ويتحداه أو يتطلب منه بحثاً وحلاً (طنطاوي، ١٩٧٦،ص١١٨).

٦. وعرّفها جابر(٢٠٠٠) بأنّها" أيّ تدخّل، أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف".(جابر،٢٠٠٠، ص ٢٠٣).

٧. وعرّفها السكران(٢٠٠٠) أنّها" كلّ صعوبة أو عائق يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يودّ بلوغه".(السكران،٢٠٠٠، ص ١٤٨).

٨. عرفها السامرائي (٢٠٠٤) بأنها"الصعوبة التي تحول بين الطالب وبين تحقيق هدفه الدراسي . (السامرائي،٢٠٠٤، ص١٠٨)

ويتبنى الباحث تعريفاً إجرائيّاً بأعتبار طبيعة اهداف البحث ومشكلاته وهو :

(عبارة عن عقبات أو معوقات أو صعوبات او تحديات تواجه المدارس المتوسطه ذات الدوام الثلاثي ، مؤثرة بشكل سلبي على عملية التعليم والتعلم ، حائلة دون تحقيق أهدافها التربوية).

الدوام الثلاثي : إشغال البنايه المدرسيه الواحد ه بثلاث مدارس في يوم واحد يتلو دوام المدرسه الاولى دوام المدرسه الثانيه ويتلو دوام المدرسه الثانيه دوام المدرسه الثالثه .

المدرسه المتوسطه : وهي مدة التعليم ما بعد المرحله الأبتدائيه وما قبل المرحله الاعداديه ومدة الدراسه فيها ثلاث سنوات تبدأ بالصف الأول المتوسط وتنتهي بالصف الثالث المتوسط .

الدراسات السابقه

سوف نتطرق إلى الدراسات السابقة التي مست جوانب منها موضوع هذا البحث ، إذ لم يعثر الباحث على دراسه واحده على الأقل تناولت موضوع مشكلات الدوام الثلاثي (*) إلا انه وجد دراسات عربيه فقط تضمنت جزئياً موضوع البحث من خلال استعراض تلك الدراسات لأهم مشكلات الاداره في المدارس الثانوية أو مشكلات الاداره في معاهد إعداد المعلمين والتي تلتقي مع هذه الدراسه جزئياً في احد مجالاتها وهو مجال المشكلات الاداريه الناجمه عن الدوام الثلاثي إلا أنها تفترق مع تلك الدراسات في كون المشكله التي تبرزها تلك الدراسات مشكلة النظام المزدوج (الدوام الثنائي) فقط ، في حين ان الدراسه الحاليه تبحث مشكلات الدوام الثلاثي ، لكون هذه المشكله لم تكن بهذا الحجم في السنوات الماضيه بالرغم من كونها مشكله قائمه في العراق كدوام ثنائي و لم تكن موجوده على شكل دوام ثلاثي على الإطلاق لافي العراق ولا في الدول العربيه . وفيما يلي أهم تلك الدراسات :

١- دراسة الجبوري ١٩٦٨م هدفت الدراسه إلى تشخيص مشكلات اداره المدارس الثانوية في العراق وقد أظهرت نتائج الدراسه في مجال المشكلات الاداريه الخاصه بالمدرسه والمسؤولين إن أهم مشكلات مدارس البنين هي الأبنيه المدرسيه ونظام الازدواج بنسبة (٥،٦٨%) أما مدارس البنات فأن ضيق الأبنيه ونظام الأزدواج بنسبة (٤،٦٥%). (الجبوري،١٩٦٨،ص٣٠٦-٣٠٧)

٢- تقرير الآلوسي وآخرون ١٩٦٩م الذي أعدته لجنه مكونه من جمال حسين الآلوسي وآخرون عن مشكلات معاهد إعداد المعلمين وقد أظهرت احد نتائج التقرير عن وجود الدوام المزدوج وعدم توفر بنايات خاصه بالمعاهد. (الآلوسي وآخرون ،١٩٦٩،ص٦-٧)

(*) خلال البحث في المكتبات المحليه والدوريات العربية ، والانترنت .

٣- بحث علش ١٩٧٢م إن احد أهداف البحث هو معرفة نواحي القوه والضعف في الأداره المركزيه واللامركزيه استخدم الباحث استفتائين حول أهم المشكلات التي تواجه إدارة التعليم في العراق الأول موجه إلى مديري المدارس الأبتدائيه والمتوسطه والثانويه وكانت العينه مكونه من (٦٠٠) مدير ومديره والأستفتاء الثاني موجه إلى الهيئات الأداريه المسؤوله عن التعليم وكانت العينه مكونه من (٧٠) مسؤولاً ، أظهرت النتائج إن هناك مشكلات تعاني منها الأداره منها: ١- ليست للمدارس بنايات جيده . ٢- الازدواج في الدوام . (علش ،١٩٧٢،ص١٨٥-٢٣٤)

٤- دراسة عبد اللطيف ١٩٧٤م هدفت هذه الدراسه إلى أهمية إعداد المعلم على أسس تربويه سليمه ، أما علاقة هذه الدراسه بالبحث الحالي فهي ما جاء فيها من متضمنات للفصل الثاني إذ قام الباحث بدراسه ميدانيه عن واقع معاهد إعداد المعلمين في العراق والمشكلات التي تواجهها إذ أظهرت نتائج الدراسه في المجال المختص بمشكلات أبنية المعهد انه ليست للمعاهد بنايات خاصه بها أي إنها ذات دوام مزدوج. (عبد اللطيف ،١٩٧٤،ص٥٧-٩٦)

٥- دراسة عليمات ٢٠٠١م هدفت الدراسه إلى التعرف على مشكلات الإدارة في المدارس الأساسية في محافظة المفرق الأردنيه تكوّنت عينة البحث من (١٢٨) مديراً ومديرة مدرسة أساسية في محافظة المفرق الأردنية ، وحصلت الفقرة " ازدواج الدوام في المدرسة على الترتيب السادس عشر، والمتعلقة بمجال مشكلات البيئة المدرسية ، اذ بلغت درجة حدّتها (١.١٤) ووزنها المئوي (٥٧%) . (عليمات ،٢٠٠١)

وما يمكن استخلاصه من استعراض الدراسات السابقه هو مشكلتّي:

١- البنايات المدرسيه
٢- نظام الازدواج في الدوام .

منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث وتفسير النتائج استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وفيما يلي تفصيلاً لمنهجية البحث وإجراءاته.

أولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من :

أ -جميع المدارس المتوسطه ذات الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصره والبالغ عددها (٢٣) مدرسه .

ب- جميع أعضاء الهيئه الأداريه والتدريسيه في المدارس المتوسطه ذات الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصره الذين يبلغ عددهم (٥٩١) عضواً والجدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول (١)

يبين مدارس مجتمع الدراسة حسب متغير جنسها في مركز

محافظة البصره

ت	مدارس البنين	مدارس البنات	الموقع	اسم المدرسه المزدوجه	عدد الملاك
١	جابر بن حيان		الخضراء	مزدوجه على نفسها /الفتح المبين	٣٤
٢		الأخيضر	المشراق القديم	نسيبه الأنصاريه / الصالحات	٣٢
٣		البلاغه	المشراق	بلال الحبشي / الحسن المجتبى	٣٨
٤	الثوار		المشراق الجديد	الخليل بن احمد / الحسنين	٣٠
٥		العباسيه	المشراق الجديد	التراث العربي / الحنان	٣٤
٦		الارتقاء	الكفاءات	هاني بن عروه / المواهب	٢٣
٧	الجواهري		الميثاق	النبراس / النبوغ	٢٦
٨		الخلود	المعقل	الميناء / الشهيد السعيد	١٨
٩		البشرى	النجيبيه	الشاطي / النجيبيه	٢٨
١٠		النور	التأميم	الذهب الأسود / محمد جاسم	١٨
١١	الاكرمين		القبله	العهد الجديد / القبله المسائيه	٢٦
١٢	الأضواء		القبله	غانم فرعون / اللاذقيه	٢٧
١٣	فدك		الأمن الداخلي	البحتري / أريحا	٣٠
١٤		الجهاد	القبله	الأعمار / بلقيس	٢٦
١٥	القبله المسائيه		سوق القبله	الاكرمين / العهد الجديد	١٠
١٦	عبد الكريم جاسم الحلفي		إسكان الموانئ	مدرسة الأبله / الاستغفار	٢١
١٧	الشهيد قيس كاظم الاسدي		الخليج العربي	مدينة المدن / عمر بن الخطاب	٢٣
١٨	الشهيد حسن الاسدي		الشعله	ميثم إسماعيل / حسن جمعه	٢٠
١٩		البسمه	المهندسين	على نفسها / ضياء حسين الاسدي	١٧
٢٠		الرحيق	الأصمعي القديم	الأريج / القحطانيه	٣٧
٢١	الراشدين		الطويسه	عكاظ / الأكرم	٣٢
٢٢	النجيبيه		النجيبيه	الشاطئ / البشرى	١٩
٢٣	مدينة المدن		الخليج العربي	عمر بن عبد العزيز/قيس الاسدي	٢٢
	١٣	١٠			
المجموع	٢٣				٥٩١

ثانياً:عينة البحث :

تكونت عينة الدراسه من (٣٢٠) عضواً من أعضاء الهيئة الأداريه والتدريسيه في المدارس المتوسطه ذات الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصره ، اختيرت بالطريقه العشوائيه من مجتمع البحث بنسبة (٥٤،١٤%) من مجتمع الدراسه ولكلا الجنسين وهي نسبه كافيه وتفي بأغراض الدراسه الحاليه .

ثالثاً: أداة البحث وكيفية إعدادها :

لإعداد أداة البحث استخدم الباحث الاستبيان المفتوح لغرض الحصول على البيانات والمعلومات الأولية من بعض إدارات المدارس المتوسطه وتدريسيها في محافظة البصره ، وقد تضمن الاستفتاء الاستطلاعي في صفحته الأولى هدف البحث والحاجة إلى معرفة المشكلات التي تواجه المدارس المتوسطه في محافظة البصره ، وكذلك تضمن الاستفتاء سؤالاً هو : ما المشكلات التي تواجهونها والناجمه عن الدوام الثلاثي في المدرسة المتوسطه ؟

وقام الباحث بتطبيق الاستفتاء الاستطلاعي على عشرة مدارس بصورة عشوائية من محافظة البصره ، خمسة مدارس للبنين وخمسة أخرى للبنات ، وتم تفريغ كافة استجابات الاستفتاء الاستطلاعي وأعد الباحث قائمة تحتوي على فقرات الاستبانة ، اذ بلغ عددها (٤٠) فقرة ، وقد عرضت الفقرات على بعض المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس اذ أبدوا مقترحاتهم ، وبعد الإطلاع على آراء المحكمين فيما يتعلق بحذف أو إعادة صياغة بعض الفقرات أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية مكونه من (٣٣) فقرة (الملحق١) .

كما تضمنت الإستبانة مقدمة توضح كيفية الإجابة ، وقد وضعت أمام كل فقرة ثلاثة اختيارات للإجابة توضح مستوى المشكلة وهي : مشكلة تامة ، مشكلة إلى حد ما ، لا تمثل مشكلة (الملحق ١)

صدق الأداة وثباتها :

يعد الصدق الظاهري للاختبار وسيلة من وسائل القياس العقلي ، أي أنه يدل على مدى مناسبة الاختبار للمختبرين ، ويبدو ذلك في وضوح تعليماته وصحة ترتيبها للخطوات الأساسية التي يتبعها المستجيب في فهمه للأسئلة ولإجابته عنها (البهي ،١٩٧١ ، ص ٤٤٩) وللتأكد من صدق استبانة البحث تمَّ عرض فقراتها على عشرة من المختصين في مجال التربيه وعلم النفس ليحكموا على مدى صلاحيتها، وكان لآرائهم ومقترحاتهم أثرها الإيجابي في صدق أداة البحث ، اذ قام الباحث بحذف الفقرات التي كان الاتفاق عليها أقل من (٨٠%) من أعضاء اللجنة المحكّمة أي أقل من ثمانية محكمين ، وفيما يخص الثبات فقد أشار آدمز (Adams) في كتابة القياس والتقويم في علم النفس التربوي والتوجيه إلى " أن

الفترة الزمنية بين التطبيق الأول لأداة البحث والتطبيق الثاني يجب ألا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة أسابيع " (Adams , ١٩٦٤, p ٨٥)

ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعادة تطبيق الاستبانة على عدد من اعضاء الهيئه الاداريه والتدريسيه ، وكانت عينة الاختبار تشكل (١٠ %) تقريباً من مجتمع البحث ، ولاستخراج ثبات أداة البحث استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين مجموعة الدرجات التي حصل عليها المستجيبون في التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وكان معامل الارتباط بين تلك الدرجات (٠.٨٩) وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات البحث :

بعد أن تمَّ بناء أداة البحث وتحديد عينة البحث قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة والبالغ عددهم (٣٢٠) عضواً من أعضاء الهيئة الاداريه والتدريسية ، وطلب منهم وضع إشارة (✓) أمام العبارة وفي المكان المناسب لها والتي تعبّر عن وجهة نظرهم ، بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبيانات وتدقيقها لغرض التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج .

ولغرض تحقيق أهداف البحث تم تحليل النتائج وذلك بإتباع ما يأتي :

١. حساب تكرار الإجابات لكل مشكلة وفقاً للمقياس الثلاثي الأبعاد (مشكلة تامة ، مشكلة إلى حد ما ، لا تمثل مشكلة) .
٢. حساب حدّة كل فقرة : إذ أُعطيت درجتان لكل استجابة على فقرات الاستبانة وفقاً للبعد الأول (مشكلة تامة) ، وأعطيت درجة واحدة لكل استجابة على فقرات الاستبانة وفقاً للبعد الثاني (مشكلة إلى حدٍ ما) ، ودرجة صفر لكل استجابة وفقاً للبعد الثالث (لا تمثل مشكلة) .
٣. رتبت مشكلات الدوام الثلاثي في المدارس المتوسطة من أعلاها حدة ووزناً مئوياً إلى اقلها حدة ووزناً مئوياً .

الوسائل الإحصائية :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك لقياس ثبات أداة البحث :

$$\text{معامل الارتباط} = \frac{\text{مج س ص} - \frac{\text{مج س} \times \text{مج ص}}{\text{ن}}}{\sqrt{\left(\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}}\right)\left(\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}}\right)}}$$

س = درجات الاختبار القبلي

ص = درجات الاختبار البعدي

ن = مجتمع البحث

(Glass, ١٩٧٠:p.١١٤)

معادلة الحدة والوسط المرجح

$$\text{الحده} = \frac{\text{ت خ١} \times ٢ + \text{ت خ ٢} \times ١ + \text{ت خ ٣} \times \text{صفر}}{\text{ت ك}}$$

ت خ١ = تكرار الاختبار (مشكلة تامة) ٠

ت خ٢ = تكرار الاختبار (مشكلة إلى حدٍ ما)

ت خ٣ = تكرار الاختبار (لا تمثل مشكلة)

ت ك = التكرار الكلي

Fischer , ١٩٥٨ : p.٣٢٧)

(

الوزن المئوي لحدة كل مشكلة :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{درجة الحدة (الوسط المرجح)} \times ١٠٠}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(الغريب ، ١٩٧٧ ، ص٧٦)

نتائج البحث :

للإجابة عن اهداف البحث قام الباحث بعرض وتفسير الثلث الأعلى من فقرات الإستبانة والتي تمثل المشكلات التي تواجهها المدارس ذات الدوام الثلاثي مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها ووزنها المئوي ، كونها تمثل أكثر الفقرات حدةً ووزناً مئوياً وتحتاج إلى دراسة أسبابها لغرض إيجاد الحلول لها ، إذ أظهرت نتائج البحث أن هناك (١١) مشكلة كانت ضمن الثلث الأعلى ، وقد تراوحت الاستجابة لها بين حدٍ أعلى قدره (٨٩%) وحدٍ أدنى قدره (٧٥ %) ، وهذه المشكلات تتعلق بمجال الكادر التدريسي ، ومجال الطلبة ، ومجال المنهج ، ومجال الاداره المدرسيه وفيما يلي تفصيلاً لذلك :

جدول (٢)

يبين استجابات أعضاء الهيئتين الاداريه والتدريسيه لعينة البحث موضحاً فيه التكرار ودرجة الحِدة والوزن المئوي لفقرات الثلث الاعلى حدة من الاستبيان

الرتبة	العبارات	مشكلة تامة	مشكلة إلى حدٍ ما	لا تمثل مشكلة	درجة الحِدة	الوزن المئوي
١-	عدم الاهتمام بجانب النظافه من قبل المدارس الاخرى لغرف التدريسيين	٢٥٥	٦٠	٥	١.٧٨	٨٩
٢-	تعب وملل الطلبه وعدم قدرتهم على التركيز اثناء الدرس	٢٦٤	٣٢	٢٤	١.٧٥	٨٧.٥
٣,٥-	المضايقه عند دخول او خروج الطلبه من قبل طلبة المدرسه الأخرى	٢٥٩	٣٢	٢٩	١.٧٢	٨٦
٣,٥-	قصر وقت الفرص المخصصه لراحة الطلبه بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك وقلق نفسي بين الدرس والفرصه	٢٦٠	٣٠	٣٠	١.٧٢	٨٦

٥-	عدم تمكن التدريسيين من التوسع بالماده العلميه بسبب قصر الوقت المخصص للدرس	٢٥٥	٣٥	٣٠	١.٧	٨٥
٦-	سوء استخدام الاثاث من قبل المدرسه الاخرى مما يؤدي الى تلفها	٢٣٧	٥٦	٢٧	١.٦٥	٨٣
٧,٥-	عدم الاهتمام بنظافة المدرسه من قبل الموظف المختص	٢١٨	٦٤	٣٨	١.٥٦	٧٨
٧,٥-	ارباك بعض الدروس وخاصة الدرسين الاول والاخير بسبب مضايقة الدوام الآخر	٢٢١	٥٨	٤١	١.٥٦	٧٨
٩,٥-	قلة الربط بين المواضيع الدراسيه والاحداث الجاريه	٢٢٢	٤٦	٥٢	١.٥٣	٧٦.٥
٩,٥-	عدم تفاعل الطلبه داخل الصف اثناء الدرس	٢١٦	٥٨	٤٦	١.٥٣	٧٦.٥
١١-	قلة استخدام التقنيات التربويه او الوسائل التعليميه	٢١٦	٤٨	٥٦	١.٥	٧٥

حصلت الفقرة " **عدم الاهتمام بجانب النظافه من قبل المدارس الاخرى لغرف التدريسيين** " على الترتيب الأول والمتعلقة بمجال مشكلات اعضاء الهيئه التدريسيه اذ بلغت درجة حدتها (١.٧٨) ووزنها المئوي (٨٩ %) ، وقد يعود سبب ذلك إلى عدم وجود التنسيق والتواصل بين الهيئتين الاداريه والتدريسيه من كل مدرسه من جهه وإلى عدم وجود التنسيق والتواصل بين وموظفي النظافه من كل مدرسه من جهه اخرى الذين بدورهم يلقون باللآئمه على المدرستين الاخريتين وموظفيها ، وإن هذه المشكلة تحتاج إلى وجود موظف او اكثر يختص بمتابعة وتنسيق مشكلة النظافه بين المدارس الثلاثه وتقسيم العمل على موظفي النظافه في تلك المدارس ٠

وحصلت الفقرة " **تعب وملل الطلبه وعدم قدرتهم على التركيز اثناء الدرس** " على الترتيب الثاني، والمتعلقة بمجال مشكلات الطلبه ، اذ بلغت درجة حدتها (١.٧٥) ووزنها المئوي (٨٧.٥%) ، وقد يعود سبب ذلك إلى ازدحام الدروس وقلة اوقات فرص الراحه بين الدروس اذ يلحق في كثير من الاحيان الدرس بالدرس الذي يليه مباشرةً ، كما يصعب على الطلبه في المرحله المتوسطه التركيز بشكل متواصل لمدة درسين متلاحقين بدون ان تتخللها اوقات للراحه بحكم المرحله العمريه والمزاجيه لهم وما يتطلبه التركيز من جهد عقلي ونفسي .

وحصلت الفقرة " **المضايقه عند دخول او خروج الطلبه من قبل طلبة المدرسه الأخرى** " على الترتيب الثالث ، والمتعلقة بمجال مشكلات الطلبه اذ بلغت درجة حِدتها (١.٧٢) ووزنها المئوي (٨٦%)٠ ويعود السبب إلى كون وقت الدوام لأحدى المدارس ينتهي مع بداية وقت دوام المدرسه الاخرى اذ يسبب دخول طلبة المدرسه التي بدأ وقت دوامها بأعداد كبيره عبر بوابه صغيره نسبياً الى التصادم والاحتكاك مع طلبة المدرسه التي انتهى وقت دوامها .

وحصلت الفقرة " **قصر وقت الفرص المخصصه لراحة الطلبه بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك وقلق نفسي بين الدرس والفرصه** " على الترتيب الثالث ايضاً ، والمتعلقة بمجال مشكلات الطلبه ، اذ

بلغت درجة حدّتها (١.٧٢) ووزنها المئوي (٨٦%) ، ويعود السبب إلى اختزال اليوم الدراسي من ثلاث الى اربعة ساعات يومياً مما انعكس سلباً على الوقت المخصص لراحة الطلبه بين الدروس كما ان العقوبه التي قد تلحق الطلبه في حال تأخرهم عن الدرس تجعلهم في قلق نفسي في كيفية استثمار وقت الفرصه (٥ دقائق في اغلب الاحيان) للأكل والشرب والذهاب الى المرافق الصحيه من دون التأخر على الدرس والتعرض للعقوبه.

وحصلت الفقرة " **عدم تمكن التدريسيين من التوسع بالماده العلميه بسبب قصر الوقت المخصص للدرس** " على الترتيب الخامس ، والمتعلقة بمجال مشكلات المنهج اذ بلغت درجة حدّتها (١.٧) ووزنها المئوي (٨٥%) ، ويعود سبب ذلك كون المدرس او المدّرسه مطالب بأكمال مفردات الكتب المقرره ولقصر وقت الدرس (٣٠ دقيقه) لا يتمكن التدريسي من التوسع بالماده العلميه خوفاً من التأخر في اكمال مفردات الكتاب المقرر .

وحصلت الفقرة " **سوء استخدام الاثاث من قبل احدى المدارس مما يؤدي الى تلفها** " على الترتيب السادس ، والمتعلقة بمجال مشكلات الاداره المدرسية ، اذ بلغت درجة حدّتها (١.٦٥) ووزنها المئوي (٨٣%) ، ويعود سبب ذلك إلى كون الاثاث مشتركه بين المدارس الثلاثه مما يؤدي الى اختفاء المسؤوليه وعدم القدره على متابعة المقصّرين ووجود اكثر من طرف يستخدم اثاث المدرسه ٠

وحصلت الفقرة " **عدم الاهتمام بنظافة المدرسه من قبل الموظف المختص** " على الترتيب السابع ، والمتعلقة بمجال مشكلات الاداره المدرسية ، اذ بلغت درجة حدّتها (١.٥٦) ووزنها المئوي (٧٨%) ، وذلك بسبب نهاية داوم احدى المدارس يتزامن مع بداية المدرسه الثانيه ونهاية دوام المدرسه الثانيه يتزامن مع بداية دوام المدرسه الثالثه لذلك لا يتمكن الموظف من التنظيف خارج وقت الدوام ، كما يكون الوقت الاجمالي للدوام من (٣ _ ٤) ساعات وخلال ذلك الوقت تكون الصفوف مشغوله بالدروس والساحه والممرات ايظاً مشغوله وعدم قدرة الموظف على التنظيف خلال وقت الدوام ايظاً .

وحصلت الفقرة " **ارباك بعض الدروس وخاصة الدرسين الاول والاخير بسبب مضايقة الدوام الآخر** " على الترتيب السابع ايظاً ، والمتعلقة بمجال مشكلات الكادر التدريسي ، اذ بلغت درجة حدّتها (١.٥٦) ووزنها المئوي (٧٨%)٠ ويعود سبب ذلك انتظار طلبة احدى المدارس نهاية دوام المدرسه الاخرى قرب البنايه المدرسيه وما يصاحب ذلك من ضوضاء او الضوضاء التي تصاحب دخول و خروج الطلبه من والى المدرسه وعدم وجود وقت كافي يفصل بين نهاية دوام المدرسه وبداية دوام المدرسه الاخرى ، لذلك يصيب الارباك بعض الدروس مسّبب ضوضاء تشتت انتباه الطلبه.

وحصلت الفقرة " **قلة الربط بين المواضيع الدراسيه والاحداث الجاريه** " على الترتيب التاسع ، والمتعلقة بمجال مشكلات المنهج ، اذ بلغت درجة حدّتها (١.٥٣) ووزنها المئوي (٧٦.٥%) ٠ ويعود السبب إلى قصر الوقت المخصص للدرس في المدارس ذات الدوام الثلاثي فيكون التدريسي مضطراً الى الالتزام بموضوع الدرس فقط وعدم القدره على ربطه بالاحداث الجاريه خوفاً من انتهاء وقت الدرس قبل الانتهاء من موضوع الدرس .

وحصلت الفقرة " **عدم تفاعل الطلبه داخل الصف اثناء الدرس** " على الترتيب التاسع ايظاً ، والمتعلقة بمجال مشكلات الكادر التدريسي ، اذ بلغت درجة حدّتها (١.٥٣) ووزنها المئوي (٧٦.٥%) ، ويعود السبب إلى تزاحم الدروس وتلاحقها مما يجعل الطلبه في وضع غير مريح ومنهك لقدرتهم على التفاعل والانسجام مع مدرس الماده خصوصاً وان التعليم يتطلب توفير البيئه المريحه والمناسبه لحدوثه.

وحصلت الفقرة " **قلة استخدام التقنيات التربويه او الوسائل التعليميه** " على الترتيب الحادي عشر ، والمتعلقة بمجال مشكلات المنهج ، اذ بلغت درجة حدّتها (١.٥) ووزنها المئوي (٧٥%)٠ ويعود السبب في ذلك إلى سببين اولهما : قلة توفر تقنيات تربويه حديثه في اغلب المدارس وان وجدت فالتدريسي قد لا يحسن استخدامها او يخشى عطلها وهذ مشكلة المدارس ذات الدوام الثلاثي وغير الثلاثي ، والسبب الآخر يعود الى الوقت الذي يستغرقه المدرس في استخدام هذه التقنيه او الوسيله التعليميه لدرس لايزيد على (٣٠) دقيقه قد تؤدي الى ضياع وقت الدرس قبل الانتهاء من موضوع الدرس .

التوصيات والمقترحات :

وفقاً لنتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :

١. فك نظام الدوام الثلاثي في جميع المدارس المتوسطة في المحافظه عن طريق بناء بنايات مدرسيه جديدة لكل مدرسه .
٢. تنسيق العمل بين مدراء المدارس الثلاثه من خلال توزيع العمل وتقسيمه على عمال التنظيف وتكليف شخص يختص بمتابعة عملهم كحل مؤقت حتى يتم فك نظام الدوام الثلاثي .
٣. تنظيم وقت الدروس بحيث تتخلل الدروس اوقات لراحة الطلبه تبعد عنهم التعب والملل الذي ينتج عن تزاحم الدروس وتلاحقها .
٤. فتح اكثر من باب اثناء خروج ودخول الطلبه وجعل احد الابواب لدخول الطلبه والآخر لخروجهم او جعل نهاية وقت دوام احدى المدارس يفرق بعشرة دقائق على

اقل تقدير مع بداية وقت دوام المدرسه الاخرى كحل مؤقت حتى يتم فك نظام الدوام الثلاثي ٠

كما يقترح الباحث ما يأتي :

١. اجراء دراسات مماثله عن مشكلات الدوام الثلاثي في محافظات اخرى من العراق.

٢. اجراء دراسه عن مشكلات الدوام الثلاثي في المدارس الابتدائيه .

المصادر :

الآلوسي ، جمال حسين وآخرون : تقرير عن إعداد المعلمين ، بغداد ، وزارة التربيه والتعليم ،١٩٦٩.

جابر، جابر عبد الحميد: مدرّس القرن الحادي والعشرين الفعّال المهارات والتنمية المهنيّة، ط١، دار الفكر العربيّ للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٠م.

الجبوري ، حنان عيسى : مشكلات إدارة المدرسه الثانويه في العراق ، ١٩٦٨.

حسان ، شهيد احمد : العام الدراسي الجديد ... آمال وطموحات ، ٢٠٠٧ ،
k٢٦ –www.iraqcp.org/members٤/٠٠٧٠١٠٤w١٧.htm

السامرائي ، مزاحم : مشكلات الطلاب الجامعيين المغتربين في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية ، العدد (١٥١) ، قطر ، ٢٠٠٤ .

السكران، محمّد : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعيّة ، ط٢، مطبعة الشرق، عمّان، الأردن، ٢٠٠٠م.

طنطاوي ، محمود ، واحمد بستان : تدريس المواد الاجتماعية ، مصادره ، وأسسه التطبيقية، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٧٦.

عبد اللطيف ، سعدون رشيد :التخطيط لأعداد معلمي المرحله الأولى في العراق ،١٩٧٤ .

عزيز ، نزار : عشرات المدارس في البصرة معرضة للانهيار ، ٢٠٠٧ ،
k١٥ – www.eyeiraq.com/show/٥٧٠٥.html

علش، صالح مهدي : إدارة التعليم من زاوية المركزيه واللامركزيه ،١٩٧٢.

العلوان ، علاء الدين : نحو رؤية مشتركه للتربيه في العراق ، وزارة التربيه العراقيه ، ٢٠٠٤.

عليمات ، صالح : مشكلات الإدارة في المدرسة الأساسية في محافظة المفرق الأردنية ،٢٠٠١،
www.٤uarab.com.

العنبكي، فاضل حسن جاسم: المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسين عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي وحلولهم المقترحة ،رسالة ماجستير غير منشوره،جامعة ديالى،٢٠٠٢.

الغريب ، رمزيه : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

المتقي ، نضال : درس التربيه الرياضيه بين التجديد والانقراض ، مجلة الهدف التربوي ،السنه الأولى ، العدد (١) آب ٢٠٠٦.

نجار، فريد جبرائيل، وآخرون : قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٠.

Adams , Georgia Sachs (١٩٦٤) Measurement and Evaluation in Education psychology and Guidance . New York , Holt .

Fischer , Bugene C (١٩٥٨) A national Survey of the Beginning teacher , New York , Holt

Glass , Gene V. and Julian C.Stanley (١٩٧٠) Statistical Method in Education and psychology . Eugle Wood Cliffs, N.J : Prentice – Hall.

Good, Garter V, Dictionary of Education ٣rd ed. Megra-Hill New York, ١٩٧٣.

Newell, Allen:Human problem solving prentice Hall, Englewod, Gliffs, New Jersy, ١٩٧٢.

The shortest oxford English Dictionary, oxford Theclarender press.١٩٥٩.

Webster , New Gollegiale Dictionary, G. Bell and son L.T. D Spring field, mass, Grand &C. Merriculam Co. London ١٩٥١.

الملحق رقم (١)

جامعة البصره

كلية التربيه

قسم العلوم التربويه والنفسيه

م / استبانه

حضرة الاستاذ

..... المحترم

تحيه طيبه ...

يروم الباحث إجراء دراسه تهدف الى التعرف على (مشكلات الدوام الثلاثي في المدارس المتوسطه من وجهة نظر مدراء تلك المدارس وكادرها التدريسي) تحتوي هذه الاستبانه مجموعه من العبارات التي قد تشكل البعض منها مشكله ، وأمام كل عباره ثلاثة اختيارات هي (مشكله تامه) ، (مشكله الى حدٍ ما) و (لاتمثل مشكله) . راجياً التفضل بالاجابه على عبارات الاستبانه بكل صراحه وموضوعيه بوضع اشاره (√) أمام العباره التي تعتقد أنها تمثل مشكله تواجهك ، كما تم ترك بعض الحقول فارغه في كل مجال لأضافة عبارات تمثل مشاكل لم يتم ذكرها في هذه الاستبانه ، علماً بأن المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي ولكم كل الشكر والتقدير .

الباحث

امجد عبد الرزاق حبيب

اولاً : المشكلات المتعلقه بعمل الاداره

ت	العبارات	مشكله تامه	مشكله الى حد ما	لاتمثل مشكله
١	يتعذر على الهيئة الاداريه التأخر بعد الدوام لانجاز بعض المهام الاداريه.			
٢	اختلاط نشاط المدرستين مما يضيّع حقهما			
٣	عدم الاهتمام بنظافه المدرسه من قبل الموظف المختص			
٤	سوء استخدام الاثاث مما يؤدي الى تلفها			

٥	احتكار المخازن والاثاث للمدرسه الاصليه فقط			
٦	ضياع بعض السجلات الاداريه او تلفها بسبب وجود اكثر من دوامين			
٧	عدم الاهتمام ببناية المدرسه وجماليتها			
٨	عدم القدره على عقد مجالس الاباء والمدرسين لعدم وجود الوقت			
٩				
١٠				

ثانياً : المشكلات المتعلقه بالكادر التدريسي

ت	العبارات	مشكله تامه	مشكله الى حد ما	لاتمثل مشكله
١	عدم توفر غرف خاصه بالتدريسيين لآشغالها وغلقها من قبل المدارس الاخرى			
٢	عدم الاهتمام بجانب النظافه من قبل المدارس الاخرى لغرف التدريسيين			
٣	فقدان بعض الحاجيات الشخصيه لآعضاء الهيئه التدريسيه			
٤	ارباك بعض الدروس وخاصة الدرسين الاول والاخير بسبب مضايقة الدوام الآخر			
٥	عدم تمكن التدريسيين من تقييم الطلبه ومتابعتهم بصوره جيده			
٦	عدم تفاعل الطلبه داخل الصف اثناء الدرس			
٧				
٨				

ثالثاً : المشكلات المتعلقه بالطلبه

ت	العبارات	مشكله تامه	مشكله الى حد ما	لاتمثل مشكله
١	المضايقه عند دخول او خروج الطلبه من قبل طلبة المدرسه الأخرى			
٢	تعرض الطالبات الى مضايقات طلبة المدرسة الاخرى من خلال كتاباتهم على الجدران والرحلات			
٣	عدم تركيز الطلبه في الدرسين الاول والاخير بسبب الفوضى والضوضاء المحيطه بالمدرسة من قبل طلبة المدرسة الاخرى			

٤	سرقة وفقدان بعض كتب وحاجيات الطلبه في حالة نسيانها في الصف من قبل طلبة المدرسه الاخرى			
٥	قصر وقت الفرص المخصصه لراحة الطلبه بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك وقلق نفسي بين الدرس والفرصه			
٦	تعب وملل الطلبه وعدم قدرتهم على التركيز اثناء الدرس			
٧				
٨				

رابعاً : المشكلات المتعلقه بالمنهج

ت	العبارات	مشكله تامه	مشكله الى حد ما	لاتمثل مشكله
١	قصر الدوام يمنع من اكمال مفردات الكتب المدرسية على الوجه الاكمل			
٢	عدم تمكن التدريسيين من التوسع بالماده العلميه بسبب قصر الوقت المخصص للدرس			
٣	غياب الدروس الاضافيه بسبب ضيق الوقت			
٤	عدم الاجابه على جميع اسئلة واستفسارات الطلبه حفاظاً على وقت الدرس			
٥	قلة الربط بين المواضيع الدراسيه والاحداث الجاريه			
٦	قلة استخدام الامثله التوضيحيه لضيق الوقت			
٧	قلة استخدام التقنيات التربويه او الوسائل التعليميه			
٨				

ثالثاً : المشكلات المتعلقه بدرسي التربيه الرياضيه والتربيه الفنيه

ت	العبارات	مشكله تامه	مشكله الى حد ما	لاتمثل مشكله
١	الغاء درس التربيه الرياضيه واستغلاله لدرس آخر			
٢	الغاء درس التربيه الفنيه واستغلاله لدرس آخر			
٣	عدم المحافظه على نتاجات الانشطه الفنيه من قبل المدرسه الاخرى عند عرض تلك الانشطه			
٤	انحسار الأنشطه اللاصفيه بسبب ضيق الوقت وعدم فراغ الساحات الرياضيه			
٥	صعوبة ممارسة الطالبات للأنشطه الرياضيه في حال جنس طلبة المدرسه الاخرى بنين			
٦	فقدان بعض الاجهزه والمستلزمات الرياضيه او العبث بها			
٧				
٨				